زميل أبي جامدة

(٦)

دفاع الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني

عن المرحوم أمام محكمة الاستئناف العليا

ان القانون يفسر كلمة تسهيل لجرم آخر بالمثال الآتي

لو اراد رجل ان يسرق داراً ولكنه رأى ان حارس المحلة يجول دون القيام بما نوى به فقتل الحارس ثم سرق ما اراد يكون قد ارتكب فعل القتل تهيئة وتسهيلا لجرم السرقة .

ومعنى هذا ان القاتل رأى انه لا يستطيع ان يقوم بفعل السرقة الا اذا ازال المانع الذي امامه وهو الحارس فقتله ليسهل على نفسه امر السرقة .

اما في حالتنا الحاضرة فما هي البينة التي وردت امام محكمة الجنايات تثبت بان جرم القتل جرى من اجل السرقة .

ثانيا — والصورة الثانية التي بحثت عنها الفقرة الثالثة من المادة ١٧٤ هو القتل اذا وقع اجراء لجرم آخر كما لو دخل سارق الى دار او محل بقصد السرقة فانتبه صاحب الدار واراد ان يتقدم نحو السارق لمنعه عن السرقة فقتل السارق صاحب الدار فيكون فعل القتل قد ارتكب اجراء لجرم السرقة

وهذه الحالة لا تنطبق على حالتنا ايضا ولم تتعرض اليها المحكمة في قرارها ولهذا فاني أمر عنها

ثالثا — قد يقال ان جرم القتل قد وقع لمساعدة الفاعل الاصلي او الفرعي من الهروب او من التخلص من عقوبة القانون وهما الحالتين الثالثة والرابعة الواردتين في نص الفقرة الثالثة من المادة ١٧٤ وهاتين الحالتين لا تنطبقان على حالتنا. ففي الحالة الاولى وهي الهروب تصح لو كان قد تمكن سارق من سرقة بيت دون ان يراه احد من الناس وعند خروجه صادف احد مأموري الدولة فأراد القاء القبض عليه أو خشي السارق ان يشهد عليه ذلك الشخص فقتله فانه يكون قد قتله ليتمكن من الهروب او ليتمكن من التخلص من عقوبة القانون

ان هذه المادة تبحث عن السرقة وليس عن التشليح على الطريق العام فالسرقة شيء والتشليح على الطريق العام شيء آخر . وان الجرم الذي اسندته النيابة وادعت به امام محكمة الجنايات هو التشليح على الطريق العام وليس السرقة بدليل قولها في الاتهام «هاي وي روبري» ولنفرض جدلا ونقبل ما ذهبت اليه المحكمة من ان السرقة والتشليح امر واحد فهذا جرم لا يستوجب عقوبة الاعدام

اعلان

صادر من دائرة اجراء الرملة

بالقضية الاجرائية رقم ٢٦٣-٣٣

المحكوم له : جورجي خليل بيترو من الرملة

المحكوم عليه : بشارة وسليمان ولدي جريس وكيله من الرمله

مصدر الحكم : محكمة صلح الرملة دوسيه رقم ٥٩٧-٣٣ مؤرخ ٢٨-٣-٣٣

الملك ارض ميرية مقيدة بالطابو في بلوك ٢٤ قسيمة ٧ وبلوك ٢٣ قسيمة ٨ اوصافه : قطعتان الاولى ذات تربة حمراء ومشجرة زيتون وهي بلوك ٢٤ قسيمه ٧ والقطعة الثانية ذات تربة رملية مطعمة مغروسة شجر زيتون وبها توتتان وجمزة وسحبه في بلوك ٢٣ قسيمة ٨

مقداره : في كل قطعة اربعة حصص من اربعة وعشرين حصة . ففي الاولى ٣ دونم و ٥٥٥ متر و ٦٦ سنتيمتر من مجموع ٢١ دونم و ٣٣٤ متر وفي الثانية ٣ دونم و ٣٨١ متر من مجموع ٢٠ دونم و ٢٨٦ متر .

حدوده : الاولى من الجنوب كرم الحراز وتمام كرم الحلمي سلام من المشرق سليم اشبيطه ومن الشمال يوسف النحاس ومن الغرب كرم البيوك والثانية من

لفتا

مدرسة لفتا

لفتا هي اكبر قرى القدس وتعداد نفوسها يربو على الثلاثة آلاف نسمة . فيها مدرسة اميرية لا تتسع لاكثر من ٨٠ الى ١٠٠ طالب مع ان الاطفال الذين هم في سن التعليم يربون على الاربعماية طفل يتكدس اكثرهم في الازقة والطرقات وبعضهم اضطر اهلوهم لارسالهم الى المدارس التبشيرية لضيق نطاق مدرسة القرية فهم والحالة هذه مشتتون لا يجمع شملهم جامع . فمن الواجب إذن ان تكون في لفتا مدرسة كثيرة الصفوف تتسع لاكبر عدد ممكن من هؤلاء مع العلم بأن المدرسة الاميرية الحالية قامت على حساب اهل القرية ولم تدفع الحكومة لهم اية مساعدة ما في انشائها . لذلك فأننا نهيب باهل القرية ان لا يتوانوا عن هذا الامر الحيوي الذي يتعلق به مستقبل ابنائهم ، ويطالبوا دائرة المعارف والحكومة بتوسيع نطاق المدرسة .

وكلمتنا لادارة المعارف والحكومة ان تنظر الى هذه المسألة الحيوية بعين الاعتبار وتحقق رغبة اهل لفتا ولو في العمر مرة ، لا سيما ولفتا في مقدمة القرى الناشئة عدا عن انها اكثر القرى دفعاً للضرائب . وإلا فادارة المعارف وحدها هي المسؤوله عن شقاء هؤلاء في المستقبل . ومما يجدر بنا ذكره هو ان لفتا لم يصبها نصيب من الاعانات التي تقرر منحها لمدارس المدن والقرى . فهل ليست لفتا موجودة في خارطة فلسطين يا حكومة ، ويا دائرة معارف فلسطين ؟ اننا ننتظر .

ابناء المستقبل

عاد منذ بضعة ايام من انكلترا الشاب النابه محمد اسماعيل النجار ليقضي العطلة المدرسية السنوية بين اهله وذويه . وكان قد سافر منذ ثلاث سنوات الى انكلترا حيث التحق بكلية الحقوق التابعة لجامعة كامبردج وظل يتابع دروسه واجتيازه